

و لنعم المصلى | الشيخ محمد خيري | مساق الأرض المباركة (2)

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد آآ أسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:00:00

يسددنا واياكم ويفتح علينا وعليكم من الخيرات والبركات واسأله سبحانه وتعالى ان يبصرنَا بما يعود علينا بالنفع في الدارين ما زال
حديثنا في هذا المساق نسأل الله ان يبارك فيه - 00:00:22

حول تذكير النفس بحديث القدس اتكلمنا المرة اللي فاتت عن بداية الفضل واهمية هذه الارض المباركة ونكمel ما بدأناه في هذا اللقاء
وربما اللقاء التي بعده لان الحب كما قلت لكم هو فرع عن المعرفة - 00:00:46

من فضائل هذه البقعة المباركة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا وقعت الملاحم بعث الله من دمشق بعثا من الموالى اكرم
العرب فرسا واجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين - 00:01:14

فسبحان الله ففي اخر الزمان تكون في تلك البقعة رجال فهم خير اهل الارض انذاك وهم خير الفرسان انذاك بل في اخر الزمان من
يشارك في الجهاد في هذه البقعة - 00:01:37

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان منهم من سيقتل فيقتل ثلاثة افضل الشهداء عند الله الله اكبر افضل الشهداء عند الله
شهداء سيقاتلون في اخر الزمان في هذه البقعة. افضل الشهداء عند الله؟ نعم عند الله - 00:02:02

الله اكبر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب هذه البقع وحب العمل الصالح بهذه النخاع ويحكي عتبة رضي الله عنه يقول اني
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

وبسائل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال فبيقول له ايه بيقول له ما حوضك الذي تحدث عنه يا رسول الله يعني بيسأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن حوضه الشريف. يقول له ما حوضك الذي تحدث عنه؟ وبدأ يحدث النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعرابي -
00:02:46

فالاعرابي ده بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الاسئلة منها بيقول له ايه يا رسول الله فيها فاكهة هي الجنة دي فيها
فاكهه قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى. هي تطابق الفردوس - 00:03:10

اللهم من علي وعليكم بهذا النعيم فالاعرابي بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بيقول له اي شجرة ارضنا تشبه يقولوا يا رسول
الله طب هي تشبه شجر التوبة دي تشبه شجر ايه - 00:03:34

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن اتيت الشام انت رحت قبل كده الشام قال لا يا رسول الله قال
فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها - 00:03:50

وظل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعدد بعد هذا الشاهد ان شجر التوبة في الجنة تشبه اشجار الشام وهذا الحديث تكملته لزيرة
وجميلة لكن ليس هزا آآ موضع ساردة - 00:04:14

بقاء الشام بعد خراب وغيرها من الامصار. عن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب
يترسب وخراب يترسب خروج الملحة يعني في نهاية الزمان - 00:04:33

البيت المقدس يعمر والمدينة لا تعيـر مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم شفـتم الارتبـاط الـوجـدانـي بين هـذه الـبقـعة وـبـين كل مـسلم
لـذلك فيـ الحديث يـنزل عـيسـى اـبن مـريم عـند المـناـرـة الـبـيـضـاء شـرقـي دـمـشـق - 00:04:58

سبحان الله تلك منطقة ايه؟ الشام طيب وشيخ الضلالة الدجال بباب لب فلسطين يهلك يموت فالفتنه ستنتهي هناك سبحان الله ومن اعظم الفتنه التي ما مننبي الا وحذر قومه منها فتنه الدجال - [00:05:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه في فلسطين تنتهي الفتنه دي سبحان الله الشام ارض المنشر والمحشر كما قال ابوذر في حديسه عن النبي صلی الله عليه وسلم مرفوعا الشام - [00:05:45](#)

ارض المحشر والمنشر وسبحان الله من الحاجات الجميلة قوي ان بداية البشرى وتبشير الارض برسول الله ان ام النبي رأت ضوءا اضاء الله سبحانه وتعالى بسببه قصور الشام فبيقول في حديس ابي امامه - [00:06:01](#)

لما سأله النبي قلت يا نبى الله ما كان اول بده امرك قال دعوه ابى ابراهيم ان سيدنا ابراهيم دعا ان ربنا يبعث في آذريته من يعلمهم التوحيد. فانا كنت نتيجة دعوه ابى ابراهيم. وبشرى عيسى لما عيسى - [00:06:32](#)

عليه السلام بشر قومه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فنبينا هو دعوه الخليل وبشرى صاحب الانجيل ويقول ورأت امي نورا اضاءت منه قصور الشام الله الله الله اضاءت منه ايه؟ قصور الشام - [00:06:52](#)

وفي رواية رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام ايي الجمال ده فكان اول مدينة فتحت من ارض الشام اقول يعني او النور يعني ان النبي صلی الله عليه وسلم نوره - [00:07:19](#)

اول ما دخل في هذا المكان دخل قبل ان يدخل نور وحيه دخلت نور البشري بمجيئه صلی الله عليه وسلم دي كانت بعض الاشارات من فضائل الشام عموما واحنا قلنا ان كل فضل - [00:07:39](#)

يثبت للشام عموما فيثبت لنلك البقعة خصوصا تعال بقى نشوف فضائل بيت المقدس خاصة بيت المقدس وفلسطين هي مهاجر ابراهيم ولوط عليهم السلام والنبي صلی الله عليه وسلم قال سيكون ستكون هجرة وسيكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزهم مهاجر ابراهيم. اللي هاير - [00:08:04](#)

زي ما ابراهيم عليه السلام هاجر بيت المقدس هو ثاني مسجد بنى على الارض عن ابى ذر رضي الله عنه قال يا رسول قلت يا رسول الله اي مسجد وضع على الارض اولا - [00:08:33](#)

قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة اربعون سنة فده كان ثاني مسجد وشوفه مرتبط بايه؟ بالمسجد الحرام وقيل اللي بناه بل للرحمه على قول - [00:08:53](#)

فهو باني الكعبة وباني المسجد الاقصى بعدما كان مكانهم مؤسس موجود وقيل ان هو ايي يعقوب وقيل غيره اختار ابن كسيير رحمة الله عليه نوى يعقوب المسجد الاقصى موسى عليه السلام - [00:09:20](#)

وهو بيموت سأله الله سبحانه وتعالى ان يقرب اوبي من الارض المقدسة ان يقرب من الارض المقدسة لما جاءه الموت سأله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر والنبي صلی الله عليه وسلم لدرجة بيقول لهم ايه انا لو كنت هناك لو كنت ثم - [00:09:39](#) لاريتم قبره الى جانب الطريق تحت الكسيب الاحمر يعني النبي صلی الله عليه وسلم بيقول لهم انا كنت هناك كنت وريت لكم مكانه بالظبط سبحان الله شوفوا يا جماعة ارتياط النبي صلی الله عليه وسلم ولا ارتياط الانبياء - [00:10:05](#)

موسى وهو بيموت موسى عليه السلام وهو يموت ايه امنيتك؟ وهو بيموت بيقول ربنا طب يا رب انا عاوز اقرب شوية من بيت المقدس اكون قريب اوبي سبحان الله فموسى طلب - [00:10:22](#)

انه يقترب من بيت المقدس وقد ايه؟ من الارض المقدسة وقد اعطاه الله سبحانه وتعالى هذا الامر يوسف عليه السلام يوسف يا جماعة اين مات يوسف اين مات هل تدرؤن اين مات يوسف - [00:10:44](#)

مات بمصر اسأل الله ان يحفظها وينشر فيها الامن والامان ويمكن لاهل الخير فيها موسى توفي في مصر سيدنا يوسف مات في مصر طب هو كان له امنية موسى عليه السلام لما جه يغادر ببني اسرائيل من مصر. ضلوا الطريق اختلفوا يعني تاهوا - [00:11:13](#) فقالوا الطريق منين وبتاع ومش عارفين نوصل فالعلماء بتوع بنى اسرائيل قالوا ايه قالوا نحن نحدسك ان يوسف لما حضره الموت اخذ علينا موتفقا من الله الا نخرج من مصر حتى نقل بدنـه معنا - [00:11:44](#)

يا رب انت واخدin بالكم يا جماعة ان سيدنا يوسف واحد عهد نقول لهم ما تسيبونيش هنا انا عاوز اقرب هناك الله اكبر ويوصيهم وفي قصة طويلة قوي يروحوا ويستخرجوا جسد موسى - 00:12:03

عشان ايه؟ ياخدوه معهم ويدفن في هذه البقعة ايه ده بقى يا جماعة ده شايفينه ايه بقى ده والله سبحان الله الجسد يوسف يأخذه موسى وموسى زي ما اتكلمنا من شوية - 00:12:27

يسأل رباه عند الموت ان يدينه من الارض المقدسة يوشع ابن نون فتى موسى ونبي بنى اسرائيل ونبا العجيب حبس الله له الشمس عند فتحه للقدس طالما الامر متعلق بالقدس نحبس لك الشمس - 00:12:47

ايه نحبس الشمس دي تعالوا نشووف عن ابي هريرة هي ناولت جسد يوسف لعل حصل سبق لسان انا اتكلم عن موسى وهو ليأخذin وااظن من السياق الكل فاهم يوشعنبي - 00:13:16

آآ من بنى اسرائيل وكان فتى موسى حبس الله له الشمس عند فتحه للقدس يحكي النبي صلى الله عليه وسلم يقول غزا نبي من الانبياء يعني في النبي كان طبعا انت عارفين القصة ان سيدنا موسى يا جماعة خرج - 00:13:38

هو سيدنا موسى مات مات وهو وهارون بيقاواضوا قومهم عشان يخشوا الارض المقدسة قول لهم يلا نطلع على الارض مقدسة وبعدين حصل بعد كده لما خالفوه كده كتب الله عليهم التيه. لكن انت واخدin بالكم ان سيدنا موسى من اخر ما فكر فيه - 00:14:00

وكفل بي الاعداد للدخول الى هذه البقعة فكانت ديت اخر مهمات موسى انه يريد ان يدخل الى هذا المكان المقدس. عشان كده يا جماعة وانت بتقرأ القرآن تبقى مستحضر يعني بوصلة واهتمامات الانبياء - 00:14:22

كان دي من ضمن اهتماماتهم وهييجي بعد كده زي ما ان شاء الله هنتكلم على مشاريع الانبياء تجاه بيت المقدس وتجاه فتح بيت المقدس. هنشوف بقى طالوت وجالوت وهنشوف القصص دي كلها وهتيجي معنا - 00:14:41

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني لها. ولما ابني بقى ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشتري غنما وهو ينظر او ينتظر ايه؟ ولادة. يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان فينبي - 00:14:58

كان غزا وهو يوشع هذا النبي لما اراد ان يغزو ان في ثلاثة ما يجوش معه. مين؟ واحد كاتب كتابه ومستني الايه البناء فده بقى وهو بيجهد قاعد بقى ايه يا ترى انا هرجع لها ويما ترى مش عارف ايه ومشغول لا لا خليلك انت بقى لان احنا عاوزين حد ما بيفكرش في - 00:15:20

الرجوع واحد باني بيته ومستني ايه عامل العمدان ومستني السقف لا لا خليلك انت اصيبح احنا هناك ده انك بتفكر بقى و وهسقف مش عارف ايه وايه اللي هيبقى فيه بيطل على - 00:15:45

هتضيغنا انت بالتفكير ده ومش هتركت في القتال وهكذا فشوفوا برضو هم اختاروا مين ودي بقى اشاره مين اللي هيحرر هذا المكان اناس لا ينتزرون للرجوع للدنيا والله الاحاديس بتاعة بيت المقدس ديت وكل ما يرتبط بها مليانة الاسرار - 00:15:55

ولا احد اشتري غنما وهو مستني بقى ان الغنم دي هتكبر وتهتلk وانت لسه برضه بتدور على التجارة لأنك مش هتنفع مش هتنفع تفكر للقضية دي لا القضية ديت من يفكري فيها من زبح الدنيا بلا سكين - 00:16:21

المهم يقول النبي فغزى فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس خلاص الشمس هتغرب فقال لها انك مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليها - 00:16:38

يا سلام ولذلك ابو هريرة يحكي مرفوعا للنبي ما حبس الشمس على بشر قط الا على يوشع ليلالي سارة الى البيت المقدس. يا جماعة تروح بيت المقدس عجب بيت المقدس هنا المعجزات هنا حاجات مختلفة تماما. هنا ما فوق التصور - 00:16:59

آآ عشان كده سبحان الله حتى العلاقة مع النبي كان اسراء ومراجعته يعني ارتباط النبي بهذا المكان كان معجزات فهنا ما حبس الشمس اللي على بشر قط الله سبحانه وتعالى حبسها - 00:17:24

سبحان الله! اوقف الله سبحانه وتعالى لها الناموس لكرامتها عليه. وحبس الشمس حتى فتحها هذا النبي فلماذا جبسو عنها النور والشمس قاتلهم الله فيها ديار يعقوب ديار فلسطين كانت ديار يعقوب قبل هجرته الى مصر - [00:17:41](#)

بالقدس كان ملك داود ومحراب داود القدس كان ملك داود واقرب ما قيل في محراب داود انه الذي كان يتعبد فيه اللي هو تصور عليه الملائكة وهو فيه او في القلعة الموجودة عند باب الخليل. احد ابواب مدينة القدس - [00:18:11](#)

يعني المدينة دي تجملت بمدحه قدم اعبد البشر عليها كان داود اعبد البشر كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولما النبي نصح عبدالله بن عمرو بالصيام قال صم صوم دابود فانه كان اعبد الناس - [00:18:34](#)

وبسبحان الله فكيف تطا اقدام اليهود الذين دنسوا تاريخ البشرية وقدفوا اعبد البشر. كيف تطا اقدامهم هذه الارض هذه البقعة ملك سليمان كان في البيت الالهي؟ المقدس وبالقدس كان ملك سليمان - [00:18:59](#)

وسبحان عليه السلام بناء البيت بل هو سبحان الله من ارتباط شوفوا الانبياء يا جماعة كل اللي احنا بنحكيه ده شوفوا قد ايه العزمه وجدد عليه السلام بناء الانبياء بهذا البيت المبارك - [00:19:25](#)

سليمان يدعو من صلي في بيت المقدس سيدنا سليمان بيدعو اللي يصلى في المكان ده يقول النبي انه سأله الله حين فرغ من بناء المسجد اي جده الا يأتيه احد - [00:19:41](#)

لا يدفع لا ينهز لا يدفعه يعني الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيبته كيوم ولدته امه الله الله يعني سيدنا سليمان بيقول دعا سلام دعوات منها هذه الدعاء. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

ارجو ان يكون اعطاه الله السالسة اللي هي ديت يعني اللي احنا زكرناها لانه سأله ملكا لا ينبغي لاحد ومن ضمن الاسئلة اللي سأله ايه ما عبد اتي بيت المقدس لا يريد الا الصلاة فيه ان يكون من خطيبته كيوم ولدته امه - [00:20:19](#)

الله والله يا جماعة جميل انك ترتبط بمكان الانبياء كلهم مشغولين بهذا المكان هل انت فعلا مشغول بالمكان ده هل حضرتك مشغول بالمكان دوت؟ زي ما هم مشغولين ولا الموضوع مش فارق معك؟ للأسف في ناس كتير مش فارق معها - [00:20:42](#)

ناس كتير يعني مش مشغولين بالموضوع دوت عادي ربنا يرزقنا الانشغال بمنشغل به الانبياء طبعا بيت المقدس والمسجد ايوة لا فرق بينهم فهنا سليمان لما فرغ من بيت المقدس بيدعو لك انت - [00:21:11](#)

في رواية اي اللهم ايمما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائبا اليك. انما جاء يتتنصن من خطاياه وذنبه او عن والذنوب ان تتقبل منه وتتركه من خطاياه كيوم ولدته امه - [00:21:44](#)

هذا البيت وهذا المكان متعبد مريم المكانة اللي اعتبدت فيه مريم تعبد مريم ومحراب زكريا وبالقدس عاش من اصطفاهم الله. عاش ال عمران الابرار عاشت ام مريم المرأة الخاشعة التي تنذر ما في بطنه لربها - [00:22:03](#)

وعد تعиде وذريتها من الشيطان الرجيم واتت بالبتول مريم ابنتها بتول عليها السلام كالقابلة المحررة هي دي الحرية الحقيقية بقى هي دي الحرية الحقيقة مش هي طلبة محرمة مش كلهم وتكلموا في الحرية دلوقتي افهموا بقى ايه هي الحرية - [00:22:29](#)

لان الحرية الحق ان تكون حرا مما سوى الحق سبحانه وتعالى ان لا يتحكم فيك انسان هو دي الحرية الحقيقة ان ما فيش انسان يقول لك تأكل ايه وتشرب ايه؟ هي دي الحرية. الحرية ان تتحرر من الخلق - [00:22:55](#)

وتبقى عبد للحق سبحانه وتعالى فقط هي كانت محررة عشان كده اعظم امرأة كانت حرة مريم عاشت ام مريم في المكان الجميل ده ودعت ربنا وربنا يتقبل هذا الامر بهذا المكان عاش زكريا وملأ الدنيا عبادة وتضرعا ودعاء ومسارعة في الخيرات - [00:23:15](#)

في هذا المكان اتولد اولاد الخالة يحيى وعيسى الميت الميلادان الفدان كان ميلاد السيد الحصور يحيى ومن سماه الله وايضا سلمه الله وسلم عيسى. اتولدوا في هذا المكان وبارض فلسطين خرق الناموس - [00:23:45](#)

من اجل الطيبين يحيى وعيسى دعاء حار من قلب طاهر يعلق رجاءه بمن يسمع الدعاء ويملك الاجابة واستجيب الدعاء وهو زكريا لما كانت ايه؟ امرأته عاقر وهو كبر وجاء يحيى الذي سماه الله - [00:24:17](#)

وجعله سيدا كريما حصورا ونبيا من الصالحين الله الله وكان يحيى وكان عيسى بيدوا دروس في المكان ده ايه ده يعني زي ما انت

بتاخد درس ده هم کان درسهم هنارک؟ اه کان لهم درس جميل قوي کده - [00:24:39](#)

ایه الدليل على الكلام اللي انت بتقوله ده؟ يقول النبي ان الله امر يحيى بخمس كلمات يعمل بهن ويامربني اسرائيل ان يعملا بهن وان عيسى قال له ان الله امرك بخمس كلمات - [00:24:59](#)

تعمل بهن وتأمر بهنبني اسرائيل يعملون بهن فاما ان تأمرهم واما ان امنوا.يلاقل لهم انت المهم يعني في حديث طويل فقال له لأنا اللي هبدأ انك ان تسبقني بهن خشيت ان اعذب او يخسف بي. طالما الله امرني خلاني انا اللي اقول - [00:25:16](#)

فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ. وقعد الناس على الشرفات فوعظهم سبان الله واقول لهم كلام واداهم الدرس الجميل وامرهم بخمس كلمات يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حكى القصة دي كلها قال ايه؟ وانا امركم بخمس - [00:25:35](#) يعني كأنی زی ما هم امروهم وانا برضو امرهم. فشووفوا النبي صلی الله عليه وسلم نقل لنا الدرس وادانا درس وعلى سارة وتراب هذه الارض فلسطين ذبح السيد الحاصل يحيى على يد اليهود المجرمين - [00:25:59](#)

وعلى تراب فلسطين كان الميلاد لعيسى من امه الطاهرة التي بشرها الله واصطفاها الاسراء بالنبي صلی الله عليه وسلم الى بيت المقدس وامامته للانبياء في الصلاة بالمسجد الاقصى النبي صلی الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم في الحديث المشهور جدا حديث الايه؟ الاسراء وهو طويل يعني - [00:26:20](#)

لا داعي لذكره حتى لا نطيل عليكم لكن خلاصته ان النبي صلی الله عليه وسلم اسرى به الى بيت المقدس ورجع النبي صلی الله عليه وسلم يحكي القصة كلها لهم - [00:26:54](#)

النبي صلی الله عليه وسلم رجع يحكي لهم ويقول لهم ايه اللي حصل والكلام ده كله والنبي صلی الله عليه وسلم في ارتباط بالمسجد ده مش بمجرد ان هو صلی بالانبياء - [00:27:10](#)

وبعض العلماء كثير منهم من يقول ان النبي بعدما رأى الانبياء في السماء نزلوا معه الى بيت المقدس فصلى بهم اماما صلی الله عليه وسلم ما هذا الجمال ايه الجمال ده يا جماعة - [00:27:24](#)

وفي المكان ده اتعرضت على النبي الفطرة جاءني جبريل يقول ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرج فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال اخترت الفطرة - [00:27:46](#)

فالفطرة اختيرت بالقرب من هذا المكان بل في هذا المكان والنبي صلی الله عليه وسلم رأى عيسى ورأى موسى ورأى ابراهيم كل الكلام ده سبحان الله وشووفوا لما عاد النبي صلی الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

الى مكة قالوا له انت كنت فین؟ قال لهم في بيت المقدس. قالوا له نعم. بيت المقدس ازاي الشاهد يعني ان هم ايه؟ قالوا له طيب هل تستطيع ان تتعنت لنا المسجد؟ طب ما بينك بقى رحت طب او صفة لنا - [00:28:21](#)

قال النبي فقربه الله اليه فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت قاعدة امال احكي لهم احكي لهم لدرجة في وصف كده ما خدتش بالي منه. فجيء بالمسجد وانا - [00:28:37](#)

انظر حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه. يا سلام على الجملة ديت. فنعته وانا انظر اليه تقدر تقول الجملة دي فنعته وانا انظر اليه والله جميل قوي ان يكون في واحد مقدس ولا واحد من - [00:28:52](#)

اخوانا اللي بيصلوا كده يبقى باصحاب كده ويذكر حديث النبي فنعته وانا انظر اليه عشان كده الكفار قالوا ايه؟ كفار مكة. قال اما النعت فوالله لقد اصاب لا هو بالنسبة للنعت هو فعلا بيقول اللي هو بيقوله ده صح - [00:29:16](#)

نعته اي وصفته. يعني النبي صلی الله عليه وسلم لما رجع مكة قال له بيقول لهم انا حصل كذا وكذا ف قالوا له طيب بقى بما انك كده هنسالك سؤال بسيط جدا او صفين - [00:29:40](#)

فزل النبي يوسف على ما رأى بس مش النبي صلی الله عليه وسلم لا يتذكر اللي باقي زی ما انت تدخل كده مسجد ما فيش نص ساعة ومسجد كبير وبعددين واحد يقول لك او صفة لي توصف ايه - [00:29:53](#)

فكشف الله له سبحانه وتعالى وازال عنه الحجب وقربه اليه فوصفه النبي صلی الله عليه وسلم وهو ينظر اليه. قاعد اومال يوصف

يوصف وهو قدامه كده فشوفوا يا جماعة الارتباطات عاملة ازاي - 00:30:06

يا جماعة انتم عارفين الصلاة الصلة متنى كانت واجبة على المسلمين في هذه الرحلة اللي كان فيها ارتباط بهذا المسجد. رحلة الاسراء؟ اه. طالما في اسراء ومعراج وخلاص لا لا خدوا الصلاة بقى معك - 00:30:23

ليه؟ مع المكان ده مليان اسرار فشوفوا بقى سبحانه الله الرحمة ديت واللي حصل فيها وحتى عشان كده الصحابة كان انس يقول لم يبقى من صلی القبلتين غيري كانوا بيتفخروا يقول لك انا صليت القبلتين انا صليت هنا - 00:30:38

لان في البداية كما سياتي معنا ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی في هذا المسجد اي اتجاه هذه القبلة فاجمع العلماء كما يقول النووي ان فرض الصلاة كان ليلة الاسراء - 00:30:58

واية قول الله سبحانه وتعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ابن عباس يقول الرؤيا هنا هي رؤيا العين اريها النبي صلی الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى بيت المقدس. لما ايه شاف ما شاف - 00:31:19

ورأى ما رأى هذه الآية عما تمر عليك الآية ديت لما انت شفت القدس وبتاع دي كانت فتنة للناس اللي ضعاف الايمان لم يؤمنوا بك يا محمد وطبعا زي ما قلت لكم - 00:31:35

ان كتير من اهل العلم يقول ان النبي اجتمع بالانبياء بعدما عاد ورآهم واجتمع بهم في السموات ثم نزل الى بيت المقدس ثانيا وهم معه وصلى بهم فيه. ثم ركب البراق - 00:31:50

وقرر جعل الى مكة وعاد النبي صلی الله عليه وسلم وايه الحكمة من الاسراء الى ان المسجد الاقصى بالحكمة البعض قال ليجمع الله للنبي تلك الليلة بين القبلتين وقيل ان بيت المقدس كان هجرة غالبية الانبياء قبل النبي - 00:32:07

فجمع الله للنبي بين اشتات الفضائل. وقيل انه محل الحشر نقيل حاجات تانية كتير لكن يكفي ان الرحلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هي رحلة مختارة من اللطيف الخبير. تربط بين عقائد التوحيد الكبرى - 00:32:35

من لدن ابراهيم واسماعيل الى محمد. وتربط بين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد وكأن اريد بهذه الرحلة العجيبة اعلان وراسة النبي الاخير لمقدسات الرسل وقبلة الرسل واحتلال رسالته على هذه المقدسات. وارتباط رسالته بهم جميعا - 00:32:57

والرحلة ديت سبحانه الله هي اتخذت نفس المسار اللي كان بيسلكه ابو الانبياء ابراهيم في تردداته بين مكة والارض المباركة حين اسكن هاجر واسماعيل في مكة واسكن نصاري واسحاق في فلسطين - 00:33:23

وصلاة النبي ليلة الاسراء اقرار مبينا بان الاسلام كلمة الله الاخيرة الى البشر تمامها مع محمد صلی الله عليه وسلم ولذلك استقر نسب المسجد الاقصى والتتصق بالامة التي ام رسولها سائر الانبياء - 00:33:47

في حادثة الاسراء الغاء ابدي ووطء سرمد لصفحةبني اسرائيل من التفضيل والاصطفاء والبعض كان بيقول ان المسجد الاقصى ده فوق مركز الدنيا وهو ده المصعد من الارض للسماء اه هو المصعد لان النبي انطلق من هذا المكان - 00:34:13

وقلنا ان هو ارض الحشر فالرسول صلی الله عليه وسلم تسلم مستلم مفاتيح بيت المقدس بهذه الرحلة المباركة وكان اول فاتح للارض المقدسة كان محمد صلی الله عليه وسلم من المسلمين ليلة الاسراء - 00:34:39

وكانه عهد لامته من بعده منه صلی الله عليه وسلم ان تفتح هذه الارض عمليا بعدها فتحها هو نظريا وتسلم المفاتيح من اخوانه الانبياء والامامة وكل ده كأنه قبلة المسلمين الاولى - 00:35:03

ابن عباس يقول كان النبي يصلى وهو بمكة نحو بيت المقدس والкуبة بين يديه وبعدما هاجر الى المدينة ستة عشر شهرا ست Ashton شهر يعني سنة وكسرا وكمان طول فترة مكة كان بيصلى باقي البيت المقدس لكن لحب النبي للكعبة كان يخليل الكعبة بينه وبين بيت المقدس - 00:35:26

اقيل سبعة عشر شهرا. ست Ashton سبعة عشر شهر وهي ديت اللي انس كان يقول النبي كان يصلى نحو بيت المقدس فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضها الله اكبر - 00:35:52

بولي وجهك شطر المسجد الحرام من جمال سورة البقرة وليس هذا موضوع المسايق ان سورة البقرة تربط الانسان لوجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولعلي ان شاء الله في اخذها بركة اشرحوا هذا المعنى - 00:36:15

بيت المقدس هو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تشد الرحال الا الى سلاسة مساجد.

يعني ما ينفعش تسافر لمساجد بعينها للصلاه فيها - 00:36:36

لمكانتها الا تلات مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هزا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا الصلاه في

المسجد الاقصى لها فضل خاص ويکفي هذا الحديث المبارك ان النبي يقول ولنعم المصلى هو - 00:36:53

ولنعم المصلى هو يا سلام على الجملة وليوشكن لان يكون للرجل مثل شطى فرسه من الارض. يعني بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هييجي عليكم وقت الرجال يكون له مسل شيطن الفرس يعني حبل ايده؟ حبل الخيل يعني حبل الفرس بتاعه. يعني ما فيش اصلا يا دوب مترا مترا ونص - 00:37:15

من الارض لو لك مكان زي ده حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جمیعا شوفوا ناس كتير عشان كده تفهموا الناس اللي

تقول له ادبحي ومش هطلع من المكان ده - 00:37:41

ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كده في واحدة مشهورة جدا لها مطبخ وهي قاعدة في المطبخ بتاع تفتح الایه النافذة

بتاعة المطبخ تشوف ايه على طول المسجد - 00:37:55

هتقول لو ادوني الدنيا كلها ما اتحرکش وبتقول دي بقى شايفه ولا نعمة المطبخ مطبخي سبحان الله هناك اشياء لا تشتري ارأيت لو

اخذت عينيك ووضع مكانهما جوهرة. فهل ترى - 00:38:09

مستحيل هناك اشياء لا تشتري الحاجات دي ما بتتشريش وعشان كده هو بيقول لك ايه؟ ما ياخدوا فلوس وخلاص والله يا جماعة

الخسيس اذا كان نفيس لا يفهمه الخسيس ولا يقدرها - 00:38:32

الخسيس فكلما علت النفاسة كلما لا يرى هذا الا اصحاب البصيرة الحديث الذي حسنہ العلماء وصححه بالنوم الالباني قال اسناده

حسن ويعني في تردد في تصحيحية لكن نقوله من باب - 00:38:52

الاحاديس التي زهرت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ميمونة قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ارض الحشر

والمنساً اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيك الف صلاة في غيره. قلت ورأيت ان لم استطع - 00:39:23

ان اتحمل اليه ما اقدر. قال فتهدي له زيتا يسرج فيه. فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه صلی الله عليه وسلم طيب افرض انا نزرت نزر

ان انا هاصلی في بيت المقدس - 00:39:43

اروح ولا ما اروحش هل واجب علي ان انا اروح؟ انا قلت نزرا علي ان انا اصلی في بيت المقدس عن ابن عباس قال ان امرأة اشتكت

شكوى فقالت ان شفاني الله فلاصلين في بيت المقدس - 00:39:58

تبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة رضي الله عنها وخبرتها بذلك. فقالت اجلسني وكل ما صنعت وصلی في مسجد

النبي صلی الله عليه وسلم فاني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل - 00:40:17

من الف صلاة في مسواد المسجد الا مسجد الكعبة عموما من نزر ان يصلی في المسجد الاقصى فصلی في النبوی او في المکی

في الحرم المکی او الحرم النبوی صلی الله عليه وسلم مسجد النبي - 00:40:39

اي فقد اوفي بنزره المشكلة او اللي انا زكرته انا ما دام اقصد ان انا اسيق الامر من باب الفقه ولكن من باب الارتباط الوجданی انك

سبحان الله انك ممكن تنظر هذا النظر - 00:40:55

وآ القرآن اظن الوحي يربط لك. يقول لك ما فيش مشكلة. انت مش قادر تروح. طب صل هنا. لأن المسجد النبوی والمسجد المکی

قدرهم اعلى بيت المقدس والمسجد الاقصى ما زال فيه - 00:41:11

فضائل وامور اخرى كثيرة كل اللي احنا بنحكيه ده يا جماعة بعض فعلا بعض يعني لم نصل الى النصف طبعا صعب ان يكون المساق

كله مقدمته نتكلم كتير عن ان ايه اتكلم على الفضائل. لكن - 00:41:31

ان شاء الله بيكون يکفي هذا اللقاء وربما بداية اللقاء القادم ثم ندخل في تاريخ هذه البقعة والایات التي ذكرت ومفهوم النصرة

والمعانى ديت ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم وينتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:41:51 - واسأله سبحانه وتعالى ان يمن على عليكم بتعظيم هذا المسجد والصلوة فيه - 00:42:11